ويقولون سبعة وثا منهم كلبهم فات واشتا وقع ثامنا للاسماء التي ذكرها واسم مبتدا الموفق
ويعتبر المسمى خبره وصف له وعلمه خبره والضمير يعود على اسم وقيل غير ذلك والله

واسماً أتى وكنيةً ولقبا وأخرن ذا ان سواه صحبا

ياتي العلم اسما او كنية او لقبا والكنية ما صدر باب او ام كام سلمة وابي بكر
واللقب ما اشعر بمدح او ذم في مسماه فالاول نحو الصديق والفاروق وزين
العابدين والثاني كانف الناقة وبطة وقفة ومن كنى غير العاقل ابو صابر وابن
اوى ذيبت ومردان وسياتي والاسم ما عدا ذلك وقوله ذا اشارة الى اللقب يعني
ان وجد اللقب مع الاسم او الكنية او معهما فاخر اللقب لكن المعتمد يعني انه يجب
تاخيره مع الاسم نحو هذا زيد زين العابدين ولا ترتيب بين الكنية وغيرها
مطلقا وفي بعض النسخ وذا اجعل اخرا اذا اسما صحبا فيكون الضمير واللقب اجعله
آخرا مع الاسم وهذا الكلام فيه وجاء على الاصل قوله وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو فقدم الاسم على الكنية ويجوز عكسه كقوله اقسم بالله
ابو حفص عمر ومما خالف الاصل قوله انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابو منذر ماء السماء
فقدم مزيقيا اللقب عمرو ولكن نص ابن الانباري ان اللقب اذا كان اشهر من الاسم
بدا به كما في قوله نعم انما المسيح عيسى فقدم النعت مستقلا وعيسى بدل منه على
حد مررت بالظريف زيد كما سياتي في النعت وتوقف فيه بعضهم والفرق بين
اللقب والاسم ان الاسم يقصد بدلالته الذات المعينة واللقب يقصد بدلالته
الذات المعينة مع الوصف ويجوز ان يوضع اللقب لا للعلمية بل لمجرد المدح مثلا
والله الموفق. وإن يكونا مفردين فأضف حتماً وإلا أتبع الذي ردف
اذا اجتمع الاسم واللقب مفردين وجب عند البصريين اضافة الاسم للقب ويكون
الاول حينئذ مسمى والثاني اسما لان الشيء لا يضاف لنفسه على الصحيح فتقول هذا
سعيد كرز بالاضافة اي هذا مسمى هذا اللقب واجاز الكوفيون الاتباع نحو
هذا سعيد كرز بالرفع بدلا او بيانا او القطع ايضا فيرفع كرز خبر المحذوف
او بنصب على اضمار اعني وهذا القطع ليس اصطلاحيا بل يرفع رفعا او ينصب مستقلا كذلك

اذا

اذ البدل والبيان لا يقطعان الا شيئا يحكى عن بعضهم في البيان كما سياتي ومسالة
تاتي في البدل او لا يمنع الالف واللام الاضافة في نحو اليسع سكرلمقارنتها الوضع
كالجيم والعين من جعفر بخلاف الحارث كرز فلا يضاف لان ال فيه لم يقارن الوضع
فان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او احدهما مفردا والآخر مركبا كزيد
زين العابدين او عبد الله كرز فظاهر كلام المصنف وجوب الاتباع لانه قال وان
لم يكونا مفردين اجز الاتباع فتقول هذا عبد الله زين العابدين بالرفع على الاتباع
او على القطع فيكون خبر المحذوف او بالنصب على اضمار اعني وقس عليه ما بعده و
اسقط الفاء من فاتبع للضرورة والله الموفق. ومنه منقول كفضل وأسد
وذو ارتجال كسعاد وأدد وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس
وأبي قحافة سيبويه ان الاعلام كلها منقولة وابو اسحق الزجاج كلها
مرتجلة والصحيح ان منها ما هو منقول ومنها ما هو مرتجل فالمرتجل هو الذي لم يسبق
له استعمال قبل العلمية كسعاد وادد اسم رجل والمنقول هو الذي سبق له استعمال
قبل العلمية وهو على انواع منقول من مصدر كفضل ومنقول من صفة وهي اسم
فاعل كحارث او اسم مفعول كمنصور ومنقول من اسم عين كاسد وثور ومنقول
من ماض كشمر بفتح الميم المشددة اسم فرس او من مضارع كيزيد ويعمر او من امر
كاصمت اسم مكان او من اسم صوت نحو ببة بموحدتين وتشديد الثانية وقوله
وجملة يعني ان من الاعلام ما ركب من جملة والاعلام المركبة انواع منها ما تركيبه
اسنادي او مزجي او اضافي وكله مسموع فالاسنادي ما نقل من فعل وفاعل كبرق
نحره وشاب قرناها وتابط شرا والمزجي جعل الاسمين بمنزلة اسم واحد وتنزيل
الاخير منزلة تاء التانيث فيفتح ما قبلها لفظا كبعلبك وحضرموت او تقديرا كمعدي
كرب وقالي قلا والاضافي هو الاكثر كعبد الله وابي قحافة ويترك فيه الثاني منزلة
التنوين واما اعراب ما تقدم فنحو شمر يمنع الصرف لان وزنه يختص بالفعل الماضي
ومثله المنقول من يزيد المال واما نحو برق نحره ويزيد المنقول من المال يزيد

Copyright © King Saud University